لطف ككرم دَقَّ او رَقَّ فاللطيف الصغير الجرم
او الرقيق القوام او الشفاف الذي لا يحجب ما وراءه
كالزجاج فاذا اطلق على الله تعالى فمعناه العالم
بخفيات الامور لما مر من ان اللفظ اذا اوهم
خلاف المراد في حقه تعالى يراد منه لازمه واما
لطف كنصر فمعناه احسن وانعم ومعناه في حقه
تعالى ظاهر اي المحسن المنعم على عباده وبهذا
علمت وجه من فسره بالبر المحسن لعباده والمراد
هنا انها قليلة الالفاظ او لينة الالفاظ او وضحها
والكل صحيح وعلى الاول فقوله صغيرة في الحجم
اي القدر وصف كاشف ابياتها احدى وسبعون
بيتا ولما كان هذا الوصف يوهم انها قليلة العلم
استدرك عليه بان رفع هذا التوهم بقوله لكنها
كبيرة اي عظيمة في العلم اي المعاني المدلولة
لها وذلك لانها اشتملت على بيان ما يجب لله
وما يستحيل وما يجوز وعلى مثل ذلك في حق
رسله عليهم الصلاة والسلام وعلى البراهين
العظيمة التي يخرج بها المكلف من ربقة التقليد
الى نور التحقيق حتى لا يكون في ايمانه خلاف
وسياتي بيان الخلاف في ايمان المقلد ان
شا الله تعالى وعلى الرد على اهل الضلال

تعريفا

هذا المعنى صح

اللطيف بالعالم بخفيات الامور ووجه من فسره صح

تصريحا تارة وتلويحا اخرى وعلى السمعيات وعلى
شيء من التصوف الذي هو حياة النفوس كما ستر
ذلك كله ان شا الله تعالى مفصلا ولذا قال
مستانفا في جواب سوال مقدر نشا مما قبله تقديره
هل تكفي هذه العقيدة المكلف في دينه كما يدل
عليه هذا الوصف الذي قدمته او هذا من باب
المبالغة تكفيك علما بتمييز محول عن الفاعل
اي يكفيك العلم المستفاد منها في دينك ان ترد
ان تكتفي اي بها عن غيرها من المطولات
وذلك لانها زبدة اي خلاصة وتحصل
الفن المولفة هي فيه وهو فن عقائد الايمان
ويسمى علم التوحيد وعلم اصول الدين وعلم
العقائد وهو علم يقتدر به على اثبات العقائد
الدينية المكتسبة من ادلتها اليقينية وموضوعه
ذات الاله تعالى وفعل الممكنات وغير
ذلك وغايته معرفته سبحانه وتعالى والفوز
بالسعادة الابدية تغني اي توفي به لما
تغتنم والله ارجو قدم الاسم الاعظم لافادة
الاختصاص اذ تقديم المعمول يفيد ذلك اي
لا ارجو الا الله تعالى والرجا تعلق القلب
بحصول مرغوب فيه في المستقبل مع الاخذ.

ي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)